



## إلى إخوتي الخمسة

### " الآن تطلق عبدك بسلام... "

(لوقا: ٢٢-٣٠)

عندما أتى يوسف ومريم إلى الهيكل في اليوم الأربعين لولادة يسوع، التقيا سمعان البارّ التقى الذي "كان ينتظر عزاء إسرائيل، والروح القدس كان عليه" (لوقا: ٢٥)، فحمل يسوع على ذراعيه وبارك الله وقال: "الآن تطلق عبدك بسلام أيها السيد بحسب قولك لأن عيني قد أبصرتا خلاصك" (لوقا: ٢٢-٣٠).

يتنبأ سمعان الشيخ، إذًا، بما سيقوم به المسيح لاحقًا وهو فتح باب الخلاص للناس كافة. لقد رأى النبي بعينيه ما وعد الربّ به شعبه، ولذلك رأى ما كان ينتظره، فصار بإمكانه أن يرئم: "الآن تطلق عبدك بسلام". هنا، يتسم الموت بالسلام، لأنّ الخلاص قد أتى ولن يملك الموت إلى الأبد. ويندرج حضور حنة في الإطار ذاته، فهي "نبية"، ووجود النبيات في التاريخ القديم أمر مألوف، وهي أيضًا سبّحت الله وحمدته لأنها رأت مسيح الربّ، وحدثت "بأمر الطفل كلّ من كان ينتظر افتداء أورشليم" (٢: ٣٨). سمعان وحنة الشيطان يرمزان إلى ذلك الشعب الذي عاش أحداث العهد القديم وملاحمه، فقط من أجل أن يروا مجد الله محققًا بمجيء المسيح.

يسرد لنا الإنجيلي لوقا حدث التقدمة ويربطه بالهيكل واكتمال النبوءات المتعلقة بمجيء المسيح. فلوفا انطلق من واقع الحدث ليمدّه إلى الزمن الأخير، مرورًا بالهيكل والطقوس الدينية. لذا، يكون المسيح الهيكل الحقيقي والكاهن الوحيد والذبيحة. تتلخّص رسالة التقدمة في أنّ المسيح بنقدمته إلى الهيكل أنهى وظيفة الهيكل القديم ليصير هو الهيكل الوحيد. لم يعد الانضمام إلى الهيكل نتيجة وراثية جسدية يأخذها الابن عن أبيه وأمه، بل أضحي الانتماء إلى الهيكل انتماء إلى المسيح نفسه، إلى جسده، إلى الكنيسة التي تضمّ كلّ الأعراق والأمم.

يقول القديس يوحنا الذهبي الفم، في عظة له بمناسبة تقدمته المسيح إلى الهيكل، إنّ من واجب كلّ مسيحي أن يصير سمعان آخر يحمل يسوع على ذراعيه ويقدمه للعالم، وبهذا فقط ينبغي أن يفرح الإنسان: "إذا أراد الإنسان الانعتاق من كلّ عبودية، فعليه أن يحمل المسيح بين ذراعيه (كسمعان الشيخ) ويضمه إلى صدره، وقبل كلّ شيء أن يحمل المسيح في قلبه، وحينئذ فقط يفرح ويذهب إلى حيث يرغب قلبه". ويتابع الذهبي الفم حاثًا الإنسان على الاجتهاد بأن "يكون الروح مرشدك وقائدًا لك للدخول إلى هيكل الربّ، الهيكل المصنوع بحجارة حية، أي الكنيسة".

### الأب جوزف العلم

رئيس دير القديسة تقلا - المروج

## قدايسنا لشهر شباط ٢٠١٠ «راحة نفوس الراقدين على رجاء القيامة»

- كنيسة مار فوقا- غدِير، الخميس ٢٠١٠/٢/٤ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- دير مار ضوميط للأباء الكرملين - القبيات، السبت ٢٠١٠/٢/٦ - ٤:٣٠ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - لندن، السبت ٢٠١٠/٢/٦ - ٧ مساءً، في السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - عمان، السبت ٢٠١٠/٢/٦ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- دير يسوع الملك - زوق مصبح، الثلاثاء ٢٠١٠/٢/٩ - ٦ مساءً. وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار تقلا- المروج، الثلاثاء ٢٠١٠/٢/٩ - ٥ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيدة - المحيثة المتن، الأربعاء ٢٠١٠/٢/١٠ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٠/٢/١١ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الأربعاء ٢٠١٠/٢/١٧ - ٦ مساءً. وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند، لاغوس، الأربعاء ٢٠١٠/٢/١٧ - ١٠ صباحاً،  
وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - أبابا، لاغوس، السبت ٢٠١٠/٢/٢٠ - ٥ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، بيادر- رشعين زغرنا؛ الثلاثاء ٢٠١٠/٢/٢٣ - ٤:٣٠ مساءً،  
وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية القديس نيقولاوس الأرثوذكسية- بلونة، الأربعاء ٢٠١٠/٢/٢٤ - ٦:٣٠ مساءً،  
وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيب، الخميس ٢٠١٠/٢/٢٥ - ٥ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجبا، المتن، الجمعة ٢٠١٠/٢/٢٦ - ٦ مساءً. وفي الجمعة الأخير من كل شهر.

### نشاطات روحية : شباط ٢٠١٠

- الاثنين ٢٠١٠/٢/١، ٧ مساءً، محاضرة روحية بعنوان " اليوم ستكون معي في الفردوس " مع الأب ميشال عبود
- السبت ٢٠١٠/٢/١٣، تنشئة روحية حول " لاهوت الموت والقيامة "
- ١٠:٠٠ - ١١:١٥ صباحاً " الموت والقيامة في انجيل يوحنا " مع الخوري ميشال صقر
- ١١:٤٥ - ١:٠٠ ظهراً " الموت والقيامة عند القديس باسيلئوس الكبير " مع الأب ابراهيم سعد.
- السبت ٢٠١٠/٢/٢٠
- ٣:٠٠ - ٤:٣٠ بعد الظهر، تنشئة روحية ونشاطات متنوعة لأطفال اذكرني في ملكوتك "أصدقاء غاييل".

### أذار ٢٠١٠

- الاثنين ٢٠١٠/٣/١، السابعة مساءً، محاضرة روحية بعنوان " صلاة يسوع " مع الأب ملحم الحوراني
- السبت ٢٠١٠/٣/١٣
- ١٠:٠٠ - ١١:١٥ صباحاً " الموت والقيامة في رؤيا يوحنا " مع الأخت روزابي عاد من راهبات القديسة تريزا.
- ١١:٤٥ - ١:٠٠ ظهراً " الموت في الأدب الرهباني " مع الأب ابراهيم سعد.
- السبت ٢٠١٠/٣/٢٠
- ٣:٠٠ - ٤:٣٠ بعد الظهر، تنشئة روحية ونشاطات متنوعة لأطفال اذكرني في ملكوتك "أصدقاء غاييل".
- السبت ٢٠١٠/٣/٢٧، تنشئة لمرافقة المرضى المشرفين على الموت.
- ١٠:٠٠ - ١١:١٥ ظهراً، " مفهوم الموت والمرضى عند الأديان " مع د. حسن حماده.
- ١١:٣٠ - ١٣:٠٠ ظهراً، " كيفية اكتشاف وتسمية مشاعري وانفعالاتي " مع الخوري شربل خشان.

المركز الرئيسي: زوق مكايل، حي القوز، بناية مار الياس، مقابل ايوب ماركت

تلفون: +٩٦١ ٩٢٢١٦٠١ - ٣ ٧٠٢٩٨٨ +٩٦١

بريد إلكتروني: info@ouzkournifimalakoutika.org

موقع إلكتروني: www.ouzkournifimalakoutika.org